سبع وستين واربعمائة وبين الاخرين ستة سنين وعلى الزمخشري سنة احدى
احدى وسبعين واربعمائة وبينهما اربع سنين فقال كل واحد من الثلاثة
اخبرني الحسن ابن احمد قال اخبرني ابو سعيد قال حدثنا ابو عيسى وهو المصنف
قال حدثنا ابو رجاء الخ **واعلم** ان المقام يستدعي ذكر جميع احواله
وسيرته صلى الله عليه وسلم من مولده الى ان بعث بعد اربعين سنة ولنذكر
ما لا غنى عنه من ذلك **فنقول** هو صلى الله عليه وسلم ابو القاسم محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا اجماع الامة **وولد**
صلى الله عليه وسلم بعد وقعة الفيل بخمسين يوما ليلة ثنتي عشرة من ربيع الاول يوم
الاثنين على المشهور في ذلك كله فرح بطلوع الفجر قبله او بعده فيكون على
هذا ولد نهارا **قال العراقي** وهو الصواب وجزم به ابن دحية وغيره
الى الكشف في شرح البردة **وامه** صلى الله عليه وسلم آمنة بنت
وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب المذكور وعن ابن ان الله تعالى احيا
ابوي النبي صلى الله عليه وسلم حتى آمنا به من اجل حمايتهم لنورك **قال مجد الدين**
الرازي ان آباء النبي صلى الله عليه وسلم كلهم الى آدم على التوحيد لم يكن فيهم مشرك
يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لم ازل انتقل من اصلاب الطاهرين
الى ارحام الطاهرات **وقال** تعالى انما المشركون نجس فوجب ان لا يكون
احد من اجداده مشركا اه **ولهذا** قال المصنف رحمه الله
لم تزل في ضمائر الكون تختار لك الامهات والآباء

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

وآزر عم ابراهيم على قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه آزر هو ابيه لقوله اي جمع اجمع اهل
الكتابين على انه ذا آزر لم يكن والد ابراهيم بل كان عمه والعرب تسمي العم ابا بل
في القرآن ذلك قال تعالى نعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسماعيل مع انه عم يعقوب بل
لم يجمعوا على ذلك اوجب ذا وليه جمعا بين الاحاديث **و**اما الاخر فكلا
من كتابي البيضاوي مغنونسل الماء اه **وآزر** ابقى على ذلك الاسماء الصحيح
من انه صلى الله عليه وسلم قال انا ابن عبد المطلب عند حوقه قيل لا الا انها الشدة
كلمة انتهى الجواب عنه انه وكان ذلك آخر كلامه ان قال انه على ملة عبد المطلب
لقول شيخنا المحقق في شرح الهمزية لا نسلم ان كلام قوله على ملة عبد المطلب
انه على كلامي ان عبد المطلب لم يدرك البعثة فكان على ملة ابراهيم وابو طالب
ادرك البعثة فبلا اتبع ملة عبد المطلب والله اعلم اه **وآزر** علي هو ان تقول
من الله لم يكن فيهم سفاح ما ذكره اهل السير من ان بعض ام النضر كانت زوجة
لام النضر جد موجود لهم ثم خلف عليها بعد موته عنها ولذا كانت ومن
ابو النضر فقد تزوج كنانة زوجة ابيه خزيمة وهي النبي ولدت له النضر احد
اجداده صلى الله عليه وسلم لقول السهيلي تبعا لابن العربي كان ذلك مباحا
لشرع متقدم فسمى الله عنه بقوله ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما
قد سلف اي من تحليل ذلك قبل الاسلام **و**ما بين ... لا تستلزم ان تكون ...
قال السهيلي ... قبل ... في عقد ... الا ما قد سلف
... لا ينفي ... من ... الجمع بين الاختين ... فيباحا
وقد جمع يعقوب بين راحيل اختها ليا **واجاب** الحلبي بان بره النبي في
خالف عليها كنانة عن ... ام النضر ... عن ... بان ... اخرى